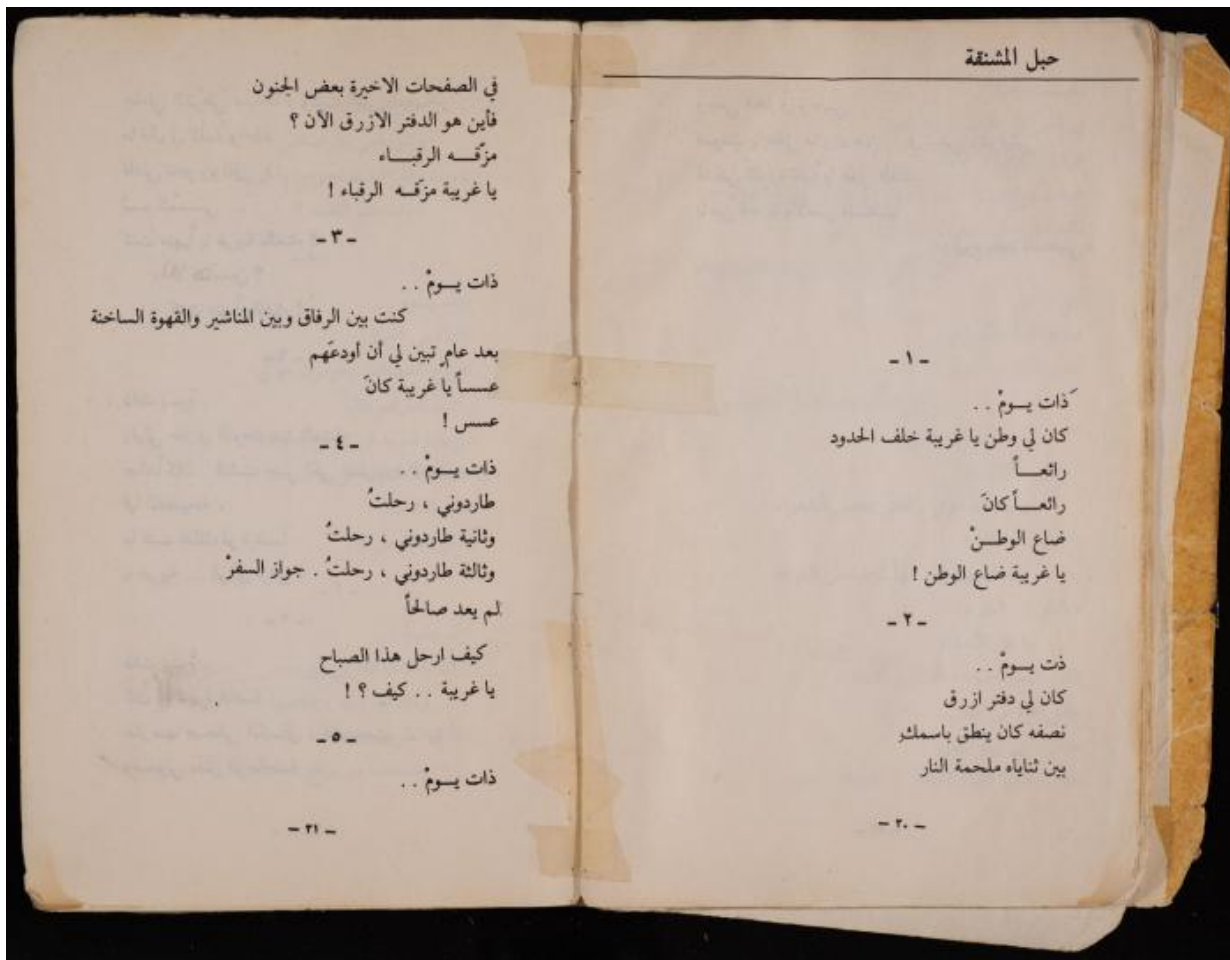


0331.02.0148

## "The Gallows", a Poem by Ali Fodeh, 1977

Printed in Arabic, this document shows a poem by Ali Fodeh titled "Habl al-Mashnaqa (The Gallows)", and it is from his poetry collection "Iwa' ath-Thi'b (Howl of the Wolf)" which was published in 1977.; Ozrail, Samar. Hind Battah. "Ali Fodeh Collection". Archival Inventory, 17 December 2019. The Palestinian Museum Digital Archive.



جاءني الشرطي صباحاً ، وكنت أغني العصفير  
ما قال لي كلمة واحدة  
قادني نحو زنزانة  
ثم كمنسي ..  
كنت متهاً يا غريبة بالغناء ؟  
الا تسمعين ؟  
كنت متهاً بالغناء !

- ٦ -

ذات يوم ..  
زارني جاري المتوحد عند العشاء  
جائعاً كان . فتشت جيبى لكي نشري « السندويتش »  
فيا للفضيحة ،  
ما كنت املك لو قرشاً  
يا غريبة .. لو اي قرش !

- ٧ -

ذات يوم ..  
كان لي شهرة غاضبة  
غار منها صحابي الكسالى ، فاصبحت بهم  
وضموني بعنق الزجاجاة

- ٢٢ -

عنق الزجاجات  
رشنا فمي بالرصاص  
فسرت ولم التفت نحوهم يا غريبة  
سرت ولم التفت !

- ٨ -

ذات يوم ..  
كان لسي اخوة  
كفراخ العصفير يحومون حولي  
وكنت اغازهم دائماً  
من يغازهم يا غريبة من بعد أن  
عسكر الاحتلال على بيتنا  
ثم شتتاً  
يا غريبة من ؟ !

- ٩ -

ذات يوم ..  
عدت للفندق العربي بيروت  
وكان لبيروت ، قناصها ،  
جثة في الطريق وجدت  
ومستنفعاً من نواح

- ٢٣ -

لم تكن غير تلميذة وادعة  
يا غريبة .. هل تدركين الفجيمة ؟  
تلميذة وادعة !

- ١٠ -

ذات يوم ..  
قلت : فلتحاور ببعض القصائد  
لكنهم اطلقوا النار  
قلت : قفوا لحظة  
اطلقوا النار  
قلت : لكنهم امنعوا  
وحدها البندقية صارت حواراً هنا .  
فاحذري يا غريبة .. آه احذري !

- ١١ -

ذات يوم ..  
كان لي انت .. حزوا وريدك  
حزوا وريدي ، افترقنا  
فراحوا الى حانة الورد كي يشربوا  
نخب اوجاعنا يا غريبة يا ( ... )  
نخب اوجاعنا !

- ١٢ -

قربوا جبل مشنقتي الان ..  
منسدا يخاف ؟  
ان في جسدي الف لغم ولغم  
اذن .. فحزوا هذه القنبلة  
ولتكن بيننا ..  
جولة فاصلة !

- ١٣ -